

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 93{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا لم تأتهم باية قالوا لو لجنتبيتها هذا بصائر من ربكم واهدى ورحمة واذا قرئ القرآن فاستمعوا له واصلتوا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة - 00:00:00

وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاعصاب ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون الحمد لله الذي انزل علينا اشمك كتابه وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا كل ذكر النفس - 00:01:13

الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يقول اول الايات يخبر عن نبيه صلى الله عليه وسلم انه اذا لم يأتهم باية - 00:01:59

تأخرت ايات ولم يأتهم باية يريدونها الو دولتك بيتها هلا اخترقتها اخترعتها من نفسك وهذا ازراع عليهم وعيب لان الايات فيها من البراهين والادلة على صدق الذي اتى بها وقال انها ليست من عيده - 00:02:27

قال قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي اذا هذا ليس من عندي وقال ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ما سبق من الادلة ما انتفعوا به - 00:02:57

وما استفادوا منه ولذلك ربي اعلم بقوله قل لهم يا نبي انما اتبع ما يوحى الي من ربي فليس لي مقدرة على ان نبدله ولا استطيع ان تأتي به. وانما الله هو اللي يأتي به - 00:03:20

واذا اراد ان يبدله بان يرفع بعضه عن بعض ويأتي بغيره له ذلك. كما قال واذا بدلناه اية مكان اية الله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر وقال وما جعلنا القبله التي كنت عليها - 00:03:43

الا لنعلم من يتبع الرسول علما تقوم به عليه الحجة ممن ينقلب على عقبيه ثم قال وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله تحويل القبله هذا سبب لهم اشكالات عجيبة - 00:04:03

لان الشياطين يقولوا لهم اما ان يكون الاول صح والثاني خطأ واما ان يكون الثاني صحفا اول خطأ ولذلك العلماء لما ارادوا ان يعرفوا النسخ قالوا هو بالنسبة لنا رفع الحكم - 00:04:20

وهو بالنسبة لله انتهاء مدة العمل رفع لحكم او بيان الزمن بمحكم الكتاب او بالسنن رفع الحكم المتقدم بخطاب متراخ عنه هذا بالنسبة لنا. اما بالنسبة لله فهو انتهاء زمن العمل بهذا الحكم - 00:04:44

لان الله قبل ان ينزل الحكم ويشعره يعلم انه يشعره مدة ويرفعه كذلك هو بالنسبة لنا رفع وبالنسبة لله انتهاء مدة العمل اعملوا بهذه الاية عشرة شهور او سبعة عشر شهر. وبعدين نغير لكم الحكم - 00:05:09

يعني يأتي ينتهي حكمه يبطل قالوا لو نجدت بيتها اي لولا اتيت بها واخترعتها اصطفيتها مما عندك من نفسك قل لهم يا عربي انما اتبع ما يوحى الي انما اتبع - 00:05:28

يعني امشي واقول واعمل بالذي يوحى الي دخل لي فيما يأتياني الا ان نبلغكم وان نوفي الاوامر الله ما املك شيء كما قال قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا - 00:05:49

وفي يونس ضرا ولا نفعا وانما لعبد لله مطيع له ان امرني ائتمرت وان هاني انتهيت وان اخبرني ان نبلغكم بلغتم وان امرني ان

اقاتل قاتلتكم واذا امرني ان اصالحكم صالحتكم - 00:06:10

وان مرني ان نأخذ منكم الجزية وان امرني ان اجرىكم ادليتكم واذا امرني ان نعفو عنكم عفوت. اذا انا اتبع ما يوحى الي. ما لي دخل وانما انا عبد مأمور انفذ اوامر الله - 00:06:28

هذا الذي ذكر مصائر من ربكم ادلة وبراهين وحجج على صدقه وعلى امانته وعلى انه رسول من عند الله وعلى ان الله بما جاء من عندهم معبود بالحق متصف بصفات الكمال والجلال - 00:06:49

وانه ينبغي ان تنفذ اوامره وتجتنب نواهيه لتسعد البشرية هذا حجج وبراهين ادلة واضحة طرق للخير وهدي لمن وفقه الله ورحمة لمن تبعه يقوم يؤمنون يفهم منها ان الذي لا يؤمن - 00:07:07

لا يكون عليه هدى ولا رحمة وهذا المفهوم مبين في منطوق اخر كما قال هناك هدى للمتقين مما قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمل هذا القرآن - 00:07:35

اذا جاء الكفرة والضلال يزيدهم عمل على عمل عيادا بالله الذي لم يكتب له الله الهداية يقرأ ماذا قال انفا اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه اضغات احلام بل افترى هذه البلبلة - 00:07:53

بل بل لكن وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا المحك الواقع الكلام غير والواقع غير قلتم غير صحيح انتم اصحاب فصاحة وبلاوة وملكتكم ذلك واصبحت الكلمة هي اعز شيء عندكم - 00:08:12

ان اتوا بمثله ولكم ان يساعدكم من على وجه الارض. خذوا من الزمن ما تشاؤون واجمعوا من البشر ما تشاؤون. واتوا بمثله فان عجزتم نبادر بالتوبة قبل ان تدخلوا جهنم - 00:08:37

هذا ما وراء بيان ما وراءه وراء ولذلك هو لما جاءهم قالوا باني نذير لكم اعلمتموني اكذب؟ لو اخبرتكم ان خيرا وراء هذا الجبل مصدقيا؟ قالوا نعم قالوا اني نذير لكم. حين دعهم الابل - 00:08:55

جاءهم الالفه هذا الصغير ونحن كبار كيف كيف يكون سيده علينا لذلك من اكبر اسباب الهداية الكبر الكبر هذا مشكل هو الذي منع ابليس من السجود الله قال واذا قلنا للملائكة - 00:09:15

ابليس قال انا خير منه طب يا ابليس هذا امر لا قياس مع النفس من شروط القياس فقد النص هو قال اسجدوا هذا امر من خالق السماوات والارض. تقول انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:09:37

اعوذ بالله قال له اخرج منها مذنوما مدحورا. مذنوما مطرودا ملوما خسيسا وبعدين لمن ابتلعك من من الانس لا هو معاك في النار. والله لا عذرا ما بعد هذا البيان - 00:09:55

بيان لا وراء وراءه ومن البيان انه الذي سيقع يوم القيامة بين لنا ان ابليس يوضع له منبر في جهنم ويخطب خطبة رائعة بليغة جدا لكن بعد ايش؟ بعد انتهى كل شيء. وقال الشيطان لما - 00:10:12

قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم طيب ما تقول هذا يا كذاب يا مجرم قبل ان يفوت الاوان ما تقول هذا في الدنيا. خله لما انتهى كل شي - 00:10:30

ووعدتكم لكن في النهاية وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم. كل واحد نقول له تعال ونلبس على كل واحد على قدر عقله وثقافته فاستجبتم لي فلا تلوموني - 00:10:46

ولوموا انفسكم ما انا بمصرفكم وما انتم بمصرخي والله لا عذر بعد هذا البيان ولذلك ينبغي للواحد ان يحتار اذا يقول جل وعلا واذا قرئ القرآن باقي اية قبل هذا ايش - 00:11:05

هذا بصائر من ربكم وهدي ورحمة لقوم هذا الذي قلناه ادلة وبراهين واضحة وفيه الهداية وفيه الرحمة لمن تأمله وكان الله وفقه. ثم قال جل وعلا واذا قرئ القرآن استمعوا - 00:11:30

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له قال العلماء هذا المقصود به في الصلاة ومنهم من قال هذا المقصود به الخطب خطبة العيد والفطر وخطبة الجمعة ومنهم من قال هذا عام ويدخل فيه الصلاة وغير الصلاة. اذا قرأ القرآن فاستمع له. هذا عموم - 00:11:52

ولكن الجمهور على ان هذا المقصود به الصلاة لانهم كانوا اذا قرأ يقرأون وراءه ويتكلمون وكأنه قال اذا قرأ القرآن اذا جهر الامام في الصلاة وبدأ فيها فانصتوا ولا تتكلموا - [00:12:19](#)

نعم هذا اقوى شيء وان الانصات للامام واجب هذا الذي تدل عليه النصوص وهنا اشكال نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب - [00:12:38](#)

وقال اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا طيب هو مأمور بالانصات ومأمور بان كل المصلين يقرأ الفاتحة طيب كيف يكون اذا كان الامام مصرا اقرأ الفاتحة. اذا كنت يعني يصلي فذا لحالك اقرأ الفاتحة - [00:13:06](#)

لكن اذا كان الامام يجهر وانت مأموم فما الذي تفعل مأمور بالانصات ومأمور بقراءة الفاتحة وهنا قال العلماء ينبغي ان تجمع بين النصين فتحاول ان تقرأ الفاتحة في سككات الامام - [00:13:41](#)

وبعدين وتجمع بين الحسين فان لم يترك لك الامام فرصة وقراءة الامام ان شاء الله لك قراءة وان كان الامام البخاري لا يرى ذلك والف كتاب باب القراءة خلف الامام. له جزء مطبوع - [00:14:05](#)

الامام البخاري امام الامام المسلمين في حفظ السنة وفي الفقه وفي حسن المعتقد وفي العلم فهو له جزء اسمه باب القراءة خلف الامام. جزء القراءة خلف الامام لكن وما جعل عليكم في الدين - [00:14:25](#)

للحرج وقراءة الامام قراءة ولذلك قال قال قد اجيبت دعوتكما وهارون امن وموساقرة دعا وقال اجيبت دعوتكما. فالمؤمن كأنه دعا وكأنه قارئ في هذا لكن الاولى والخروج من الخلاف انه اذا استطاع ان يقرأ الفاتحة - [00:14:48](#)

في سككات الامامة وقبل التكبير هذا الاولى اما اذا لم يجد له يترك له الامام فرصة في قراءتها وهو يجهر ان شاء الله من قراءة الامام ايش ان شاء الله انها تجزئه هذا الذي يظهر - [00:15:16](#)

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وعلموا بان العبرة بعموم الالفاظ سواء كان سببها يعني كلامهم في الصلاة. او قراءة الامام جهرية فانه اذا قرأ القرآن ينبغي ان تستمع له لانه هذا القرآن - [00:15:33](#)

فيه تبيان لكل شيء وفيه نور وفيه هداية وفيه خير وفيه حسن وفيه جمال وفيه متعة لذلك اذا قرأت اي شيء من القرآن تجد كلاما جميلا بليغا حسنا يدعو الى الخير او ينهائ عن الشر او يدعو الى الفضائل او الى - [00:15:53](#)

لا تقرأ آيات من القرآن الا وجدت فيها خيرا لك او ضررا يعني تنهى عنه النهي عن الشرك عن الغيبة عن الكذب عن النيمة. الامر بعبادة الله بالاخلاق بترك الربا بعمل المباحات بفعل المحرمات. فالقرآن كله خير. اذا اذا قرأ فينبغي ان نستمع له - [00:16:12](#)

استمعوا له وانصتوا لعلكم بذلك يكون سببا في رحمتكم لانكم تسمعون اية تقوي ايمانكم تسمعون امرا تمثلونه يكون سببا في رحمتكم. تسمعون نهيا فتجتنبونه فيكون سبب في ايش تسمعون يعني تربية او خيرا فتعملون به فيكون سبب في - [00:16:40](#)

ان يغفركم ربكم بالرحمة وبالخير فاستمعوا له وانصتوا لعلكم يرحمون لعلنا ذلك يكون سببا في رحمتكم ثم قال اذكر ربك في نفسك الله في نفسه اذكر الله ذكر الله لا اله الا الله. سبحان الله. الحمد لله. الله اكبر. لا حول ولا قوة الا بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل. قراءة

القرآن - [00:17:10](#)

ذكر الله يشمل كل شيء قراءة القرآن الاستغفار التهليل الحوقلة كل يدخل فيه ويذكر ربك في نفسك سرا ويذكر ربك في نفسك تضرعا يعني التجاء الى الله. يا رب يا رب يا رب - [00:17:45](#)

يعني تتضرع الى الله تلتجى اليه تذل الضعف تذل الحاجة ولذلك ينبغي للمسلم ان يعني يتضرع في الدعاء في حاجته لانه هو القادر وانت عبده ورباك فاذا بكيت له وخشعت له وسألته باخلاص يعطيك - [00:18:06](#)

ثم تسأل الله كأنك كالغني عنه لا ينبغي هذا ولذلك لا تسألن بني ادم حاجة واسأل الذي ابوابه لا تحجبوا فالله ان فالله ان تركت سؤاله فبني ادم حين يسأل - [00:18:31](#)

يغضب والله ان تركت سؤاله يغضب عليك سئله من عبادته قال من يجيب المضطر وقال ادعوني استجب لكم وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي لذلك ربنا اذا سئل - [00:18:55](#)

احب العبد الذي يسأله. والعبد مهما كان صديقا لك اذا سألته كرهك ولذلك قال يسألكموها سيحفيكم تبخلوا ويخرج اظغانكم هذا تعبير رائع ويخرج اظهرك لا اله الا الله. ما اجمل هذا التعذيب - [00:19:15](#)

اعز الناس لك يقول له اعطني مرة اعطني هي ناهبة ان يسألكموها فيكم تبخلوا ويخرج اظهركم والله كل ما سألته اعطاك تسأل يعطيك جدو سحاء ان نكثر من سؤال الله - [00:19:37](#)

ونسأله للجنة ونسأله العافية ونسأله السلامة من من الامراض ومن سيء الافعال والاقوال والاعمال والالواجاع. ونسأله لاخواننا لا ما لا لا ننفق عليهم ولا قوة لنا ندفع عنهم نسألهم ان الله تعالى يفرج كربهم - [00:20:03](#)

والسؤال هذا عجيب سؤال اقوى من كل شيء يلاقي اجابة فيغمرك الله بالخير ادعوا ربكم تضرعا وخفية وخيفة الاية ودون الجهر من القول بالغدو والاعصاب ودون القول ودون القول ادعوه خفية - [00:20:25](#)

وادعوه حيث تصبح من بجانبك ولا ترفع صوتك لتؤذي الاخرين قيل هذا في الصلاة وقيل في الدعاء وقيل في كل عبادتك ادعوه خفية واجهر لتصبح على الثقة وتسمع من حولك ولا ترفع صوتك لتزعج الاخرين - [00:20:59](#)

قال اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون تدعو له قريب ندعوا ربكم تضرع تذلا وخشية واستكانة والتجاء واخلاصا ودور الدهر من القول. يعني تثبت اللهم ارزقني الجنة. اللهم ارزقني الجنة - [00:21:19](#)

اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك العافية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لان هذه الدعوات جامعة من القول بالغدو والاعصاب قيل هذا المقصود به الصلوات - [00:21:44](#)

لان الصلاة في الغداء الفجر والغداة والاصل اللي هو يعني الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقيل الاذكار تعمل في الصباح والمساء وقيل صلاة العصر وصلاة الفجر ولا تكن من الغافلين يعني هذا تأكيد - [00:22:01](#)

تأكيد للمعنى السابق ولا تكن من الغافلين. المسلم دائما لا يغفل اذكر الله يشكر الله يحمد الله يعمل خير يفكر كيف يترك مشروع قبل ان يموت لدينه ولامته كيف يعمل وقف؟ - [00:22:32](#)

كيف يحفظ متون كيف يربي ابنائه تربية صالحة؟ كيف يبر بوالديه؟ كيف يساعد جيرانه امهاتكم من الغافلين. واحد دائما نائم غافل لا يفكر في معالي الامور ولا يفكر في الخير. هذا ضعف همة - [00:22:55](#)

ان الذين عند ربك الملائكة الله رفعهم وعزهم وجعلهم عبادا مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون التسبيح والتحميد كما نلهم نحن النفس الواحد نائم صاحي يتنفس هم يذكر الله على جميع احيانه - [00:23:14](#)

لا يأكلون ولا يشربون. حياتهم النفس تبسم الاستغفار وتحميد وعبادة الله لا يستكبرون عن عبادته لا يتكبرون على ان يعبدوا الله ويمثلوا اوامره والله تعالى اعطاهم ما لم يعطكم فانتهم احرابي ان تتبعوا ذلك - [00:23:43](#)

ويسبح له وله يسجدون والله تعالى يسجدون وهذه اول سجدة القرآن نقف معها قليل اتفقوا على انها شبه اتفاق لا تزيد على خمستاش ولا تنقص عن عشر وقالوا ان مستجدات المفصل وصاد - [00:24:07](#)

هذي فيها خلاف والباقي لا خلاف فيه الاعراف وفي الرعد وفي النحل وفي الاسراء وفي مريم وفي الحدث ما كان وفي الفقان وفي النمل وفي حميم السجدة وفي صاد وفي - [00:24:38](#)

وصلت وثلاثة حبة المفصل اما ما قال بعضهم انه يسجد في نهاية الحجر هذا ضعيف والذي يظهر عند هذه الخمسة عشر يسجد فيها الزمالك اربعة لا يفسد فيها عنده اللي هي - [00:25:16](#)

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى ثانية الحج والانشقاق يعني النجم نهاية النجم الاربعة عند لا يفسد فيه عند الشافعي قول في هذا وعند احمد سجدة صاد سجدة شكر - [00:25:51](#)

ليست من عزائم السجود ولكن هو مخير ان سجد وان لم يسجد ليست بلا زنا ولذلك قال لما سئل اين اخذ الرسول صلى الله عليه وسلم السجدة بالصاد قال سجدها داوود - [00:26:27](#)

توبة فاستجدناها شكرا لله. لان الله قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم قال ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى

وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى الى ان قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم - [00:26:44](#)

ومن هدى داود السجود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو حنيفة يرى انها واجبة ليست فرض والجمهور السنة ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد وترك وورد عن عمر ايضا - [00:27:03](#)

في الصحيح انه قرأ سجدة يوم الجمعة فنزل عن المنبر وسجد. وفي الاسبوع الاخر قرأها فلما ارادوا ان يصدقوا على رسلهم ليست بعزيمة اردت ان نبين لكم انها ليست بواجبة. واقره الصحابة على ذلك - [00:27:22](#)

ودل هذا على ان السجود في ليس واجبا وقال ابو حنيفة هو واجب لان هذه السجود مأمور به فما امر به يكون واجب. والامر المجرد يقتضي الوجوب واذا سجدت يقول اللهم ارفع لي بها درجة - [00:27:40](#)

اللهم حط بها عني خطيئة وارفع لي بها درجة واجعل هذه عندك ذكرا وهنا سجد وجيلي الذي آآ الموجود في السجود يقال فيه ولذلك هذا الذي ورد فيها هل يسجد - [00:28:07](#)

على غير وضوء وهل يسجد في وقت وقت منهى عنه ويلزم فيها ستر العورة وظهرت اه الحدث وطهارة الخبث واستقبال القبلة او لا تلزم الجمهور يقول وسجد بشرط الصلاة انه ما يشترط للصلاة يسجد - [00:28:29](#)

يكون طاهر ويكون على طهارة يكون ثوبه طاهر وهو طاهر ويكون رافع الاحداث واذا اراد ان يسجد يتوجه للقبلة ويكبرن اما في اوقات النهي على عادته الشافعي يرى ان هذا - [00:28:58](#)

دلوقتي الاسباب والنواة الاسباب خارجة على النهي اما مالك والشافعي واحمد في المشهور يروا ان اوقات النهي لا يفسد فيه يقول الشافعي قوي جدا لانه جمع بين الادلة قال المالكية ينبغي لمن يريد ان يقرأ القرآن يتجنب ايات التي فيها السجدة بعد العصر وبعد الفجر - [00:29:22](#)

يقرأ من القرآن ما لا سجدة فيه حتى ايش فاذا كان وقت النافلة في مباحة يقرأ ايات السجود وقول الشافعي قوي جدا وله دليان ولذلك بعضهم فرق بين الفجر وبين العصر - [00:29:51](#)

قالوا في الفجر يسجد وفي العصر لا يسجد وبعضهم قال يسجد مطلقا وبعضهم قال لا يسجد مطلقا. والاقوال الثلاثة التروية عن المالكية والشافعي استدل بدليل هم اقوى شيء قال ان ذوات الاسباب خارجة عن النهي - [00:30:12](#)

وان النهي ينصب لمن يريد ان يتنفل في هذه الاوقات من غير سبب اما اذا كانت النفل له سبب الوضوء او كدخول المسجد او سجود التلاوة الكراهة تنتفي واستدل لقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي جاء وقال الصبح اربعا - [00:30:37](#)

قال لا عاجلتنني الفريضة قبل ان نصلي ركعتي الفجر. فاقره والحديث في السنن وصالح للاحتجاج الدليل الثاني قوله يا بني هاشم لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ساعة من ليل او نهار - [00:31:03](#)

ان يصلي ركعتين ما قال الا اذا كان بعد العصر او بعد الفجر وعمر طاف بعد الصبح ومشى حتى وصل دير الطواف فصلى ركعتي الطواف لم يصلها المسألة مختلف فيها - [00:31:20](#)

والذي صلى لا يلام والذي لم يصلي لا يلام وكل واحد يختار ما يحل له ويرفق بالمسلمين عليه ادلة قوية وهل عليه ادلة قوية؟ وانت تختار من هذه الادلة ما تشاء وترفق بالمخالف - [00:31:38](#)

والجنة بوابة ثمانية انت تدخل من باب هذا يدخل من باب ولا تضيق واسعا النصوص تتحمل قال افعل ولا حرج افعل ولا حرج. ما جاءه احد ذلك اليوم قدم واخر الا قال - [00:31:55](#)

فعل ولا حرج قال له اصببت السنة. هذا قال له ادرك لك ادرك مرتين ولا تضيق واسعا بعض الناس يضع هنا انا اختار ضع يدي هنا لكن بعض الناس يختار هنا. بعضهم يختار هنا. بس اللي كذا يحتاج دليل - [00:32:13](#)

يحتاج دليل قال ان من كلام النبوة وان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة هذا حديث صحيح فاذا اختلفت النصوص فطالب العلم يختار ما يحلو له ويرفض اما اذا كان هنا نص ولا نص هنا لا - [00:32:33](#)

اما اذا كان او لا يوجد نفس الامر سهل عندك رف عندي نفس الامر سهل اصلي نص صحيح ما هو منسوخ حديث غير موضوع يعني

نص قابل للاحتجاج ولذلك ينبغي لنا ان نتعود على ان مسائل الخلاف كثير منها سائر - [00:32:59](#)

فما دام هذا له دليل وله دليل الامر سهل ولذلك قال الامام محمد بن الشوكاني رحمة الله عليه الاولى انه بعد العصر وبعد الفجر لا

يدخل المسجد قال لانه اذا صار مشكل واذا لم يصلي مشكل. فلا تدخل المسجد في هذه الاوقات - [00:33:21](#)

ادخلوا المسجد اذا اردت ان تصلي صلي وان اردت ان تجلس اجلس وكل سهم كيف تمنع من دخول المسجد وبيوت الله؟ ما دام العبد

ينتظر الصلاة فهو في الصلاة في بيوت تنزيل الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:33:43](#)

يقال لا تدخل المسجد في هذا الوقت ادخل المسجد فان احببت ان تصلي لك وان احببت ان تجلس لك فان صليت فانت مأجور وان

جلست فانت مأجور عليه دليل وهذا عليه دليل - [00:34:01](#)

يقول الجمع انك لا تدخل لا هذا لا تدخل فان اردت ان تصلي وان اردت ان تجلس. والله اعلم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا - [00:34:15](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

رب رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:34](#)

من قال انه يجوز للمرأة ان تغطي رأس الرجل الاجنبي وتصافحه وتأخذ بيده ماذا نرد عليها نرد عليه بقوله تعالى قل

للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وبقوله صلى الله عليه وسلم اني لاصافح - [00:34:49](#)

مساء الاثر والاثار الاخر من لمساء جسمة اجنبية فكأنما وضع يده في ايش لحمه خنزير او كما ورد في ذلك وانه لم يقل عنه انه كان

يصافح النساء عند البيعة - [00:35:14](#)

وقال الذي يمس النساء على تمنطاعش المحارب اربعة سبعة بالنسب وسبع برادات واربعة بالمصاهرة هذه هي التي تلمس وتصافح

امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات اخي وبنات الاخت ويحرم من الرضاع - [00:35:33](#)

وزوجة الابن وزوجة الاب وام الزوجة وبنات الزوج المدخول بامها اللاتي في حضوركم من نسائكم اما غير هذا ولا يصافح ولا يلمس

الا الزوجة طب وبعدين اه الاجنبية لابد لنا ان ندفع ضريبة ديننا - [00:35:58](#)

هذي الجنة لازم الواحد يدفع ضريبته ولذلك مخالطة الرجال للنساء الاجنبيات الا يأتي بالفضائح لا ورع مع النساء النساء ما معهم

ورع ابدأ لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان - [00:36:31](#)

ثالثهما ما قال الا ان يكونوا وقال الحموا الموت ارحموا اقرباء الزوج ارحموا الموت اياكم والدخول على النساء. قالوا يا رسول الله

ارحموا قال ارحموا الموت المسلم يبتعد عن النساء - [00:36:56](#)

الا المحارم والمحارم لا يخالطهم ايضا الا مخالطة ويكون له زوجات او زوجة ويبتعد عن النساء. اما الرجل يدخل على النساء النساء

مشكلة. الذي يمشي مع النساء يقع منه ما لا ينبغي - [00:37:16](#)

اذا جلس القط مع الهر ماذا يعمل له ربوا القط والهر في قفص. فلما غار الغريزة في القط اكل الفأر يقول لك نخليهم مع بعض لا لا

ينبغي ان نحذر وكل المشاكل تأتي من هذا - [00:37:36](#)

النساء مع الرجال هذي مشكلة اذا احتاجت المرأة ان تخرج وتشتري لها ذلك لكن تكن بمعزل وتكن في محل يما نقول النيات صافية

وبعدين يجلس رجل مع امرأة لحالهم واقول النية طيبة - [00:37:58](#)

كيف النية طيبة وانت تخلو باجنبية والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان

تسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم - [00:38:22](#)

وبعدين قال ان الرجال وافتحوا الايامى منكم وبعدين قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى اغنيهم الله من فضله. ونبينا قال

عليه بالصوم فانه له وجاء ينبغي السلامة في الابتعاد عن غير المحال - [00:38:35](#)

السلامة في البعد عن النساء لغير المحارم وبعدين هذا لا يحمي منه الا الله اي انسان يخالط النساء والذي يريد يعمل استبيان في

الاماكن الذي يضطر فيها الاختلاط مثلا الطيران - [00:38:53](#)

المستشفيات يعمل استبياني شوف ماذا يحصل ؟ واذا اضطر الانسان الى ان يخالط. الدين ما فيه حرج. المرأة اذا اضطرت ان تذهب الى القاضي لتتقاضى او رجل اذا اضطر الى ان يذهب ليلقي محاضرة على نساء - [00:39:16](#)

وبعدين اذا كان هناك في اضطراب اضطراب الابواب مفتحة. لكن الله لا يخفى عليه الاضطراب من غير الاضطراب الله قال وقد فسر لكم ما حرم عليكم والضرورة تقدر بقدرها لذلك سبحان الله العظيم - [00:39:41](#)

يعني اخطر ما يواجه المجتمعات هو الجانب الاخلاقي ولذا اغلب الامراض تأتي من هذا الجانب فقد المناعة والامور كلها هذا سببه يعني عدم الانضباط ادرك الله خطير جدا هنالك الانضباط والبعد عن المحرمات هذا يجعل المجتمعات سليمة بعيدة من الامراض وبعيدة من الفواحش. الفواحش قال انه كان فاحش ولا - [00:40:01](#)

اقرب الزنا انه كان فاحشة. فاحشة نرجو الله السلامة والعافية نعم يقول ترك عنده وقال بربه الى الصيدلية تسترجعها الفلوس وتصديق بها على نية صاحبه. جيد هذا. اذا كنت تعرفه وارسلها له. فان كنت لا تعرفه احسنت فيما عملت - [00:40:29](#)

ما افضل طريقة لحفظ المتون لانك كل يوم بتحوي لوح وتحفظه وكل يوم تراجع من حفظك القديم احفظ كل يوم لوح جديد صفحة صفحتين ثلاثة للصفحة خمسة اسطل وكل يوم تراجع من حفظك القديم وتستمر بهذا - [00:40:59](#)

اذا كنت كل يوم تحفظ وكل يوم تراجع وتستمر على هذا تكون عالما واذا اشكل عليك شيء تذهب للشيوخ طالب العلم عن القرناء السوء يبتعد عنهم لانه لا يصحبهم يحاول يبتعد بيدلهم بقرار طيبين - [00:41:27](#)

وكرماء السوء يفسد على كل عاقل يقول يريد ان يفتح محل جوالا هل في ذلك من محذور محذور ليست محذور الى الحظر الحظر يعني حظر محذور ممنوع نعم لا ما في محذور - [00:41:48](#)

لان الجوال استعملت زي السكين ان استعملتها في الخير طيب واذا قتلت بها مسلم حرام يقول يخالط بعض الاعمال شك بان تكون رياء وغير خالصة لوجه الله عز وجل نرجو ان توضيح هذا الامر وكيف تكون النية خالصة لوجه الله - [00:42:16](#)

من الشيطان ليتترك لتترك العمل هلا يأتي الشيطان للانسان اللي عنده علم عنده دين ولا علم قوي عنده ويقول له انت تعمل ليقال فيجعلك تترك العمل ترك العمل للناس رياء وعمله للناس شرك - [00:42:40](#)

ان تترك العمل للناس فهذه رياء وان تعمل للناس هذا شرك فلا تعمل للناس ولا يهكم في الناس الله هو القادر وهو الكريم وهو الغني وهو المطلق. الناس لا تتركهم في ذهنك اصلا. مالك ومالههم - [00:43:01](#)

اعمل لنفسك واترك الناس ولا تتبع الناس وما يهكم فيهم. ولا تترك العمل لاي شخص ولكن حاول ان تخلص عملك لله هل قراءة القرآن متفاوتة بسبب النية نعم الذي يقرأ القرآن بنية وبفهم هذا له الاجر. والذي يقرأ القرآن ولا يأتي صفات الحروف ولا بمخارج - [00:43:17](#)

فقد ياثم لان الله قال ورتلوا القرآن هل يجوز للمرأة ان تصلي الصلاة؟ نعم هل يجوز شراء منزل في بلاد اوروبا بالربا؟ الله اعلم هل يجوز حمل القرآن بدون الوضوء الاولى ان يقوم بالوضوء؟ - [00:43:46](#)

الاولى الافضل هذا المعنى الصحيح ثلاث اعلى تمسها النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تعرسه. وعين ردت الطرف عن ما حرم الله هذا الاخير الاثنين الاول معناهم صحيح - [00:44:10](#)

وهذا المعنى الطيب هذا هذا الكلام طيب. نعم. لكن كون انه صحيح او غير صحيح تحتاج مراجعة. نكتفي السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:27](#)